

بافيت في وداع صديقه: إبداع وحكمة مونجر وراء «بيركشاير هاثاوي» التي نعرفها اليوم



توفى تشارلز مونجر، ذراع وارين بافيت اليمنى، الثلاثاء، عن عمر ناهز 99 عاماً تاركاً فراغاً في شركة بيركشاير هاثاوي قال مستثمرون إنه يستحيل ملؤه رغم خطة الخلافة المحكمة التي أعدتها الشركة. وقالت بيركشاير إن مونجر توفي في هدوء بمستشفى في كاليفورنيا، حيث يعيش. ولم تفصح الشركة عن سبب وفاته. وكان مونجر سيبلغ عامه المئة في أول يناير/كانون الثاني المقبل. وقال بافيت، رئيس مجلس الإدارة والرئيس التنفيذي لبيركشاير والبالغ من العمر 93 عاماً، في بيان: «لم يكن ممكناً أن تكون بيركشاير هاثاوي على ما هي عليه الآن، لولا إبداع تشارلز وحكمته ومشاركته». وتمثل وفاة مونجر، نائب رئيس بيركشاير منذ 1978، نهاية حقبة في عالم الشركات والاستثمار في الولايات المتحدة. وحظي كل من مونجر وبافيت باحترام وحب المستثمرين على مستوى العالم، والذين كان العديد منهم يحرصون على حضور المؤتمر السنوي للشركة في أوماها بولاية نبراسكا للاستماع إلى حكمة الثنائي، فيما يتعلق بالاستثمار والحياة.

ومن غير المرجح أن تعين بيركشاير بديلاً لمونجر، ولم تناقش علناً أي حاجة أو رغبة في القيام بذلك. ويتولى نائبان آخران للرئيس، هما جريج أبيل وأجيت جاين، الإشراف اليومي على أعمال بيركشاير. وبموجب خطة الخلافة في بيركشاير، والتي ذكرها مونجر دون قصد في اجتماع الشركة السنوي لعام 2021، سيصبح أبيل رئيساً تنفيذياً بمجرد ترك بافيت منصبه لأي سبب من الأسباب. وسيصبح هوارد، نجل بافيت، رئيساً غير تنفيذي، وسيتولى إدارة واحدة أو اثنتين من محافظ الاستثمار. تشمل أعمال بيركشاير السكك الحديدية والتأمين على السيارات والطاقة والصناعة والبيع بالتجزئة. كما أنها تملك (أسهماً بمئات المليارات من الدولارات في شركات على رأسها أبل. (رويترز